

نور على الدرب 990 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم واليوم نون على الدرب. ضيف هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#)

في مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ حياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. ايها الاخوة الكرام سوف تستمعون في هذه الحلقة ان شاء الله لعدد من الاجابات؟ يجيب بها فضيلة الشيخ عن نحو سبعة عشر سؤالا اولها من المرسل ابي عبدالله من حفر الباطن يسأل عن حدود - [00:00:50](#)

لتشميت العاطس وكم مرة يشمت؟ ثم السؤال الثاني له ايضا يسأل عن عبارة والله لاكرهك في هذا اليوم وبعد ذلك يسأل عن قول بعضهم بدري من عمرك ثم يسأل عن تكني الرجل باسم احدى بناته وله بنات واولاد. بعد ذلك سؤال من المرسل ميم ميم قاف تسأل عن - [00:01:10](#)

لبس المرأة فروة زوجها لطلب الدفء ثم يجيبه فضيلة الشيخ عن سؤال لها ايضا تسأل فيه عن لبس الكعب وفوقه الخمار وعن الخروج للحاجة كالمدرسة وصلة الارحام ثم تسأل ايضا عن صدقة المرأة التي لا دخل لها كيف تتصدق وتذكر اجر الصدقة ثم تسأل عن مس - [00:01:30](#)

لا يغير المصحف وبعد ذلك سؤالا الاخير عن لمس عورة الصبي دون الخامسة هل ينقض الوضوء ام لا؟ ثم يجيب فضيلة الشيخ عن سؤال من سمع احمد مهشا البتري يسأل عن يتطوع يريد الاجر ويضيع الفرائض. وبعد ذلك سؤال له عن مسح الوجه بالكفين بعد الدعاء - [00:01:50](#)

ما حكمه؟ وما الافضل فيه؟ ثم يسأل عما يفعله الداخل في المسجد اذا كان الامام راكعا وكم يكبر؟ وبعد ذلك سؤال منه من بعض تفاصيل النذر واخر اسئلة المستمع احمد محشى البتري عن شك المتوضى في وضوءه. ثم يجيب فضيلة الشيخ عن اسئلة المستمع - [00:02:10](#)

واحمد اية من جدة يسأل في اولها عن زواجه من امرأة رضعت من لبن ابيه ثم سؤاله الاخر عن رجل طلق ثم استرجع بعد سنة اشهر واخر اسئلته هو اخر اسئلة هذه الحلقة يجيب به فضيلة الشيخ عن فضل صيام عشر ذي الحجة. فالى اول اسئلة - [00:02:30](#) هذه الحلقة. اول اسئلة هذه الحلقة من المرسل ابي عبد الله من حفر الباطن يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. من المعروف وان من عطس وحمد الله يقال له يرحمك الله. فهل اذا عطس مرة اخرى او ثلاثة او رابعة وحمد الله هل يقال له شفاك الله ام هذا خطأ - [00:02:50](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه. اما بعد تشميت سنة وقول اذا حمد الله اذا حمد الله تشميته سنة وهو ان يقال يرحمك الله. ثم يجيب هو ويقول يهديكم الله - [00:03:10](#) ويصلح بالكم هذا سنة ثابتة الاحاديث الصحيحة. وهو من حق المسلم على المسلم. واذا عطس ثانية يعاد التشميت. فان تكرر ذلك

اكثر لان كان هذا من باب الزكّام فانه يدعى له بالشفاء. نعم. احسن الله اليكم. وهذا ليس له حد في الثالثة او الرابع. مثل - [00:03:30](#)
ثالثة تقريبا يعني اذا عطس مرتين يشمت اما في الثالثة وما زاد عليها هذا يدل على انه مزكوب نعم فيدعى له بالشفاء. في كل مرة
بعد او مرة واحدة يكفي مرة واحدة احسن الله اليكم يقول في سؤاله الاخر البعض يقول والله لا اكرهك في هذا اليوم قاصدا انه
يجعله يكره هذا اليوم - [00:03:50](#)

اما الجزاءات او الحسميات والمعروف ان اليوم من الدهر فهل هذا يدخل في سب الدهر؟ ام هذه العبارة صحيحة؟ هذه العبارة ان
كان قصده شاب اليوم هذا لا يجوز. اما ان كان قصده انه يعاقبه فان كان هذا بسبب ذنب ارتكبه او اخلال اخل به - [00:04:10](#)
في العمل وهذه العقوبة مقررة نظاما على الموظفين فانه يعاقب بحسب النظام ولا ينسب هذا الى اليوم لانه جاء النهي عن سب الدهر
وسب الايام وسب نعم. احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الثالث ان البعض اذا قيل له بدري كلمة استعجال او - [00:04:30](#)
يقول بدري من عمرك والعمر لا يعلمه الا الله. فهل بهذا محذور؟ نرجو بيان ذلك والتنبيه. لا اعرف ما معنى بدري من عمرك. لكن قول
بدري بمعنى انك مبكر في القيام او في المغادرة في المكان فلا بأس بذلك. اما بدري من عمرك هذه لا اعرف لها معنى. نعم -
[00:04:50](#)

الله. يقول في سؤاله قبل الاخير اذا كان المرء من الابناء والبنات عدد فهل ينكر ان يكني نفسه باحدى بناته؟ السنة ان يكنى بالذكر
يقال ابو فلان ويختار الذكر الاكبر من ابناؤه لان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل يكنى - [00:05:10](#)
فالحكم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم ثم قال ما لك من الابناء؟ قال شريح وفلان وفلان. قال من
اكبرهم؟ قال قال انت اذا ابو شريح يكنى الرجل باكبر ابناؤه. نعم. اثابكم الله. في سؤاله الاخير يقول اذا - [00:05:30](#)
حبست المرأة ثروة زوجها في اثناء الليل طلبا للتخفف مما تعانيه من البرد فهل في ذلك شيء؟ اذا اذا لبست المرأة فروة زوجها في
اثناء الليل طلبا للتخفف مما تعانيه من البرد فهل في ذلك شيء؟ لا يجوز هذا الا عند الضرورة لا يجوز للمرأة ان تلبس لباس الرجل -
[00:05:50](#)

اذا في ذلك من التشبه الا عند الضرورة اذا لم تجد ما تستدفى به فانه لا بأس ان ان تلبس ما ما يديها ولو كان مما يلبسه الرجل
للضرورة. نعم. احسن الله اليكم. مرسلة بعثت البرنامج بعدد من الاسئلة تقول في اولها انا شابة ابلغ من العمر - [00:06:10](#)
عمر خمسة عشر عاما وارتي الكاب وفوقه الخمار فاغطي وجهي وكفي وقدمي. ما حكم ذلك؟ مع انه ساتر لجميع الجسد وهل
الواجب ارتداء العباءة فوق الرأس؟ ارجو الافادة مع الملاحظة اني لا اخرج من المنزل الا للمدرسة وصلة الرحم ونحو ذلك من
الحاجات - [00:06:30](#)

فهل هذا الخروج يعتبر معصية؟ الخروج من المنزل يجوز عند الحاجة مع التستر التام وترك الطيب ترك لباس في الزينة والحلي
ونحو ذلك مما فيه تبرج. تبرج هو اظهار الزينة. قد قال الله تعالى لنساء نبيه وهن القدوة. قال - [00:06:50](#)
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فاذا ارادت الخروج للحاجة فانها تحتشم وتتجنب اسباب الفتنة من طيب واظهار حلي وملابس زينة
تجلب اليها الانظار وكذلك ترتدي الجلباب وهو الجلال الكبير او العباءة كما - [00:07:10](#)
كانت نساء الصحابة يعملن ذلك قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان
يعرفن فلا يؤذين والجلباب هو الجلال الكبير الذي يغطي على جميع البدن ويخفي اه - [00:07:30](#)
المرأة يغطيها سواء كان عباءة او اجلالا وتجعله على على رأسها ليكون ذلك اكمل في في سترها. نعم احسن الله اليكم. تقول هذه
المرسلة في سؤالها الاخر والدتي تسأل هي امرأة متزوجة ولا يوجد دخل لها الا دخل زوجها ولا - [00:07:50](#)

تأخذ منه مصروفا يكون ملكا لها وهي تريد ان تتصدق فهل صدقة زوجها تكفي ام من اين تتصدق كي تأخذ اجر الصدقة؟ لا يجوز
مراحل تتصدق بالمال زوجها الا باذنه الا ما جرت العادة بالتسامح في مثل الشيء اليسير واعطاء السائل عند الباب الشيء - [00:08:10](#)
يسير الذي جرت العادة بالتسامح فيه فلا بأس بذلك. نعم. يبدو لانها تريد يعني من اين تأخذ اجر الصدقة وهي ليس لها مال؟ هي لها
اجر الوساطة الوساطة في الصدقة اذا تصدقت بامر زوجها او تصدقت بما جرت العادة بالتصدق به على السائل ونحوه فانه يكون لها

اجر - 00:08:30

اسألوا وساطة في الصدر. يقول لزوجها صاحب المال اجر المال ويكون للمرأة ايضا اجر السعي في الصدقة ويكن للخادم الذي يناول الاجر ايضا كما جاء في الحديث. وكل من تصدق او اعان على الصدقة او نفع المحتاج فانه يكون - 00:08:50

له اجر ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. تقول في سؤالها الثالث حول موضوع مس الحائض للمصحف. اختلف العلماء فمنهم من قال انها تلمسه بحائل. ومنه من قال انها لا تلمسه ولكن تقرأ عن ظهر غيب. فما الصواب ولا سيما اذا كانت المرأة تحفظ القرآن وتريد

مراجعته في ايام حيضها حتى لا - 00:09:10

فالصحيح من قول العلماء انه يجوز للمرأة اذا اذا خشية نسيان حفظها من القرآن ان تقرأه في حالة الحيض عليه من النسيان. واما المصحف فلا يجوز لها ان تمسه مباشرة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمسه القرآن الا طاهر - 00:09:30

كما في حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه. واما مسه من وراء حایل كما ذكرت السائلة فلا مانع من لان المنهي عنه مباشرة مس مصحف بدون حایل هذا هو الممنوع. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. تقول في سؤال اخر اذا توضأت المرأة للصلاة ثم غسلت

لطفها - 00:09:50

ولمست عورته وعمره اقل من خمس سنوات فهل يبطل وضوءها بذلك؟ ام وضوءها صحيح؟ نعم يبطل الوضوء بمس الفرج سواء كان من الانسان نفسه او من غيره. تمس الفرج يبطل الوضوء كما في الحديث من مس ذكره فليتوضأ. وسواء كان الممسوس -

00:10:10

من صغير او او من كبير اذا مسه مباشرة منه او من غيره بطل الوضوء. واما اذا مسه من وراء حایل فان ذلك لا يبطل الوضوء نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. المرسل احمد مهشل بتري يقول في سؤاله الاول ضمن عدد من الاسئلة في قريتنا مسجد صغير -

00:10:30

يؤذن فيه شخص وهذا الشخص يقوم باعمال تطوعية منها صيام كل اثنين وخميس. ويقوم من الليل ما كتب الله له ويصلي الضحى ولكن المشكلة يا فضيلة الشيخ ان هذا الرجل عندما يصوم الاثنين والخميس فانه يصلي الفجر ثم ينام ولا يصحو من نومه الا عند

احمرار - 00:10:50

الشمس فيصلي الظهر والعصر جمعا. فما نصيحتكم لهذا الرجل الذي يريد المزيد من الاجر ولكنه يضيع الاجر الكثير في الفرائض جزاكم الله خيرا. هذا لم يضع اجرا فقط انما فعل محرما وهو اخراج الصلوات عن وقتها اي اخراج الصلوات عن وقتها محرم -

00:11:10

وفيه اثم عظيم لان الله جل وعلا يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضة في اوقات معينة فلا يجوز اخراجها عنها الا لعذر شرعي كمن يريد الجمع بين الصلاتين وهو يجوز له الجمع او من غلبه النوم وهو لم يقصد - 00:11:30

ذلك ولم يتعمدوا وانما غلبه ولم يستيقظ فهذا يصلي اذا زال عذره بقوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاته او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. اما هذا الرجل الذي يتعمد النوم ولا يقوم الا عند غروب الشمس - 00:11:50

شمس ويترك صلوات النهار ويصلها بعد خروج وقتها فهذا متعمد لتأخير الصلاة عن وقتها. فهو اثم وفاعل لمحرم ويرى بعض

المحققين من العلماء انها لا تصح الصلاة. فعليه التوبة الى الله والمحافظة على وكونه يصوم تطوعا ويترك الواجب - 00:12:10

هذا من هذا من الخسارة العظيمة ومن عدم الفقه في دين الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمه. يقول في سؤاله الاخر هل يجوز اذن المصلي عندما يصلي الوتر ويدعو بدعاء القنوت اي يمسح وجهه بكفيه بعد الفراغ من الدعاء ام لا يجوز ذلك؟ وما الصواب

في - 00:12:30

الامر في هذا واسع والحمد لله ان مسح على وجهه بعد الدعاء فهذا ورد فيها احاديث لكنها ليست بالقوية وان ترك المسح فلا حرج عليه لان المسح ليس بواجب بل وبعض العلماء يرى انه ليس بسنة لان الاحاديث الواردة فيه قولون لا تصلح للاحتجاج وبعضهم يقول

- 00:12:50

انها لما كثرت قوى بعضها بعضا فدلّت على السنية. فعلى كل حال المسألة فيها خلاف ولا ينكر على من ترك مسح وجهه بعد الدعاء ولا على من فعل ذلك. نعم. ايا كان الدعاء سواء قنوت او غيره. في اي في اي وقت دعا سواء في صلاة في قنوت او دعا - [00:13:10](#) قنوت او بعد الصلاة صلاة النافلة نعم اثابكم الله. يقول السائل احمد محشى البتري في سؤال ثالث عندما يأتي الشخص والامام راع فهل يكبر تكبيرتين؟ تكبيرة للاحرام وتكبيرة للركوع؟ ام تكفيه واحدة فقط؟ واذا جاء والامام ساجد او جالس فماذا يفعل -

[00:13:30](#)

نعم اذا ادرك الامام راعا فلا بد ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو واقف ثم ينحط للركوع بتكبير الثاني هو تكبير الانتقال وهذا التكبير في هذه الحالة يعد سنة من فعله فله اجر ومن تركه فلا حرج عليه انما تكبيره - [00:13:50](#)

تكبيرة الاحرام لابد منها ولا بد ان يأتي بها من قيام. واما من جاء والامام جالس او في السجود فانه يتابعه. فيكبر تكبيرة الاحرام وهو واقف ثم يجلس مع الامام او يسجد معه اذا ادركه ساجدا ليحصل على اجر المتابعة - [00:14:10](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم من جاء والامام على حال فليكن معه على تلك الحال. نعم. وتكفيه تكبيرة الاحرام؟ نعم. تكفيه تكبيرة الاحرام. احسن الله اليكم قولوا في سؤال رابع اذا نذر شخص نذرا في شأن ولده فقال اذا شفي ولدي من هذا المرض سأذبح هذه الذبيحة لكنه بعد ان - [00:14:30](#)

الولد من المرض احتاج الاب لتلك الدابة التي هي محل النذر. فهل يجوز ان يبيعها وينفق جزءا منها؟ وما بقي يقضي به حاجته او نذره ام لا يجوز ذلك؟ يجب عليه الوفاء بالنذر قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطبع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي -

[00:14:50](#)

الله فلا يعصه. الا اذا كان عاجزا عن الوفاء بالنذر فهو يحتاج هذه الدابة من بهيمة الانعام التي نذر ذبحها يحتاج اليها حاجة ضرورية فانه لا يتعين عليه ذبحها. لقوله صلى الله عليه وسلم لا نذر على ابن على ابن ادم فيما لا يملك. لا نذر - [00:15:10](#)

في معصية الله ولا فيما لا يملكه الانسان. فهذا لا يملك ان ينبذ هذه الدابة لان ذلك يفوت عليه آآ يفوت عليه كرة من ضروراته ولكن عليه كفارة يمين. نعم. فان امكن ان يبيعها يقضي دينه ويقضي حاجته يقضي نذره ويقضي حاجته. ما يوفيه النذر ما يوفيه -

[00:15:30](#)

فاذا باعها واخذ بعض ثمنها يصير موقفة بالنذر كله. نعم. احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الاخير عندما اصلي المغرب ابقى على وضوء حتى يؤذن العشاء ولا اشك في وضوئي حتى اكبر تكبيرة الاحرام فتقع الشكوك في نفسي والوساوس فهل اعيد هذا الوضوء او الصلاة ام هي وساوس من - [00:15:50](#)

افيدوني افادكم الله. اذا توضع الانسان بيقين فان وضوءه لا يبطل بالشك. وهذه قاعدة عظيمة. وهي ان اليقين لا يزول بالشك فما دام انه متوضي بيقين حصل عنده شك هل انتقض وضوءه او لم ينتقض؟ فان هذا الشك لا حكم له ويصلي والحمد - [00:16:10](#)

لله. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه هل خرج منه شيء او لا فلا ينصرف يعني من حتى يسمع صوتا او يجد ريحا فهذا فيه دليل على ان اليقين لا يزول بالشك والحمد لله. وهذه قاعدة نافعة وعظيمة وهذه - [00:16:30](#)

شكوك من الشيطان فعليه ان يتجنبها ولا يلتفت اليها. نعم. اثابكم الله واحسن اليكم. المرسل احمد اية من جده له عدد من الاسئلة تقول في اولها لي ابنة خال تبلغ من العمر ست عشرة سنة. اريد الزواج منها لكنه تبين لي انها رظعت مع اخي الاصغر - [00:16:50](#)

من زوجة ابي الثانية لان امي غير تلك التي ارضعتها والرضعة مشكوك فيها هل هي رضعة او اكثر؟ فهل يجوز لي الزواج منها ام تصبح اختي من الرضاعة؟ افيدوني جزاكم الله خيرا. اما الرضاعة فانه يحرم سواء كان من امك او من زوجات ابيك. فيكون -

[00:17:10](#)

المرتظعة خلك او المرتظعة تكون وقتا لك. هذا اذا ثبت الرضاع وكان خمس رظعات فاكثر. اما ما دام الرضاع مشكوك فيه او في عدده فانه لا يحرمها عليك بمجرد الشك لا يحرمها عليك لان الاصل الحلم لكن ان تجنبتها من باب الاحتياط - [00:17:30](#)

الشبهات فهذا احسن واحوط لك. نعم. احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الاخر رجل طلق زوجته طلاق واحدة ولم يسترجع الا بعد

سنة اشهر فماذا يجب عليه ان يفعل؟ ان كانت هذه المرأة لا تزال في العدة ان كانت حاملا ولم تضع حملها بعد وراجعها قبل ذلك -

[00:17:50](#)

قبل وضع الحمل وطلاقه اقل من الثلاث فهذه الرجعة صحيحة لانها ما تزال في العلم. قال تعالى وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن اما ان كانت غير حامل اذا كانت غير حامل فهذه فيها تفصيل ان كانت ممن تحيض فعدتها ثلاث حيض ثلاث حيض بعدها لا

تحل له - [00:18:10](#)

الا بعقد جديد اذا كان لم لم يستوفي عدد الطلاق الثلاث. وان كانت لا تحيض بصغر او اياس فعدتها ثلاثة اشهر قال تعالى واللّائي

يئسن من المحيض من نسائكم يغتبتن عدتهن ثلاثة اشهر واللّائي لم يحرضن. اما ان كانت تحيض ولكن - [00:18:30](#)

وغير منتظم او يتأخر فهذه لا تزال في عدة حتى يعود الحيض فتعتد به. نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمك. يقول في سؤاله الثاني فضيلة الشيخ ما فضل صيام العشر الاولى من ذي الحجة؟ فضلها عظيم لانه جاء في صومها حديث وايضا صومها داخل في معنى

الحديث - [00:18:50](#)

الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل فيهن احب الى الله من هذه العشر. قيل ولا الجهاد يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. فقله العمل الصالح فيهن يدخل فيه الصوم من باب اولى -

[00:19:10](#)

لان الصوم من افضل الاعمال نعم احسن الله اليكم ونفع بعلم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة

الشيخ صالح بن فوزان بن الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تكرم به من الجواب

وشكر لكم حسن استماعكم وعسى الله ان - [00:19:30](#)

انا واياكم بما نقول ونسمع حتى نلقاكم نستودعكم الله والسلام عليكم - [00:19:50](#)